

خدمات بناء السُّمعة المؤسسية



تُعــدّ السُّــمعة المؤسســية المتميــزة ركيــزة أساســية تُدشّــن هُـويَّــة المؤسســات، وتُســهم في بنــاء وتطويــر ثقافة مؤسســية تعمــل بشــكلٍ مســـتدام لتحقيــق رؤيـــة المنظمــة وأهدافهــا الإستراتيجيــة.

لقد أصبحت السـمعة المؤسسية وإستراتيجيـات إدارتهــا مــن مرتكــزات الأصــول والمــوارد التــي تمتلكهــا أيّ منظمــة؛ حيــث تُضِيــف هــذه الركيــزة إلى المنظمــة أو الهيئــة قيمــة ســوقية أضافيــة، كما أنهــا تُشــكِّل ميــزة تنافســية مــن شــأنها أن تجــذب المستثمرين ومجتمعـات الأعمال، وتزيـد مــن كسـب ثقــة العـملاء والــوكلاء والمســتفيدين والمتعامــلين وحتــى الموظــفين داخــل هــذه المنظمــة أو تلــك.

لذلـك، تسـعم كلّ منظمــة إلى الحفــاظ على سُــمعتها في الســوق؛ مــن أجــل الحفــاظ على أكبر قـَــدْر ممكــن مــن العــملاء المــوالين لعلامتهــا التجاريـــة.

ولـذا تُعـدّ السـمعة المؤسسـية مـن أهـمّ العنـاصر التـي تُسـهم في نجـاح المنظمـة وترسـيخ علامتهـا في السـوق والحفاظ على

قاعـدة عملائهـا، وأيّ خلـل بهـا قـد يتسـبّب في إلحـاق الضرر بعلامتهـا التجاريـة وإحـداث العديـد مـن الخسـائر للمنظمـة. نظـراً لأهميــة السُّـمعة المؤسســية؛ فـإن المنـظمات تُنفِـق كثيراً مـن المال والجهـد في سـبيل تحـسين صورتهـا الذهنيـة وسُــمعتها وتعزيــز هُويَّتهـا؛ بهـدف التـأثير في الــرأي العـام ونشر رسـالتها وتعزيــز دَوْرهـا، مــع الحــرص على التواصـل ونشر رسـالتها وتعزيــز دَوْرهـا، مــع الجمهــور المُسـتهدَف، السـلوكي والمعـرفي والعاطفـي مـع الجمهــور المُسـتهدَف، ومــن هنــا تُعـدّ السـمعة المؤسسـية مقياســاً لنجـاح المنـظمات ومــدى تحقيقهــا لأهدافهــا.

وترجع أهميـة السـمعة المؤسسـية إلى زيـادة قيمـة المنـظمات وتعزيـز ميزتهـا التنافسـية، وإسـهامها في تعزيـز الأرباح ورَفْع القيمـة السـوقية للمؤسسات، بالإضافـة إلى أنهـا تُخفِّف مـن آثـار كـثيرٍ مـن المخاطـر التـي يمكـن أن تتعـرض لهـا المنـظمات وتدعمهـا في أثنـاء الأزمـات، ولذلـك فـإن المنـظمات ذات السـمعة المؤسسـية الجيـدة تحظـى بمسـاندة الجمهــور وقــت الأزمـات.



إدارة السمعة المؤسسية

تعنــي إدارة الســمعة المؤسســية: الجهــود المســتمرة لتحــسين وحمايــة الصــورة العامــة للمؤسســة في عقــول الجمهــور وأصحــاب المصلحــة، وهــي تتعلَّــق ببنــاء الثقــة والاحترام وتعزيــز التواصــل الإيجــابي، وتمتــاز المؤسســات ذات السُّــمعة القويــة بقدرتهــا على التــأثير الإيجــابي في ســوقها وتحقيــق النجــاح المســتدام.

وتلعب السمعة المؤسسية دوراً حيوياً في نجاح المنظمات في سـوق المنافسة اليومية؛ حيث تُؤثِّر بشـكلٍ كـبير في الاتصالات الداخليـة والخارجيـة، كما أنهـا تُعـزِّز بنـاء الثقـة والـولاء للمؤسسـة مـن قِبَـل المسـتفيد الخارجـي والشركاء التجـاريين والمسـتثمرين.

ولذلك عندمــا تكــون الســمعة إيجابيــة؛ فــإن ذلــك يمكــن أن يــؤدي إلى زيــادة الاهــتمام بالخدمـة المُقدَّمـة، وتحقيـق نمــوّ في المبيعــات والأربـاح والسـمعة الإيجابيـة. وعلى الجانب الآخـر، إذا كانــت السـمعة سـلبية، فــإن المؤسسـة قـد تُواجــه فقدانــاً في الثقــة وتــأثيراً سـلبيـاً في علاقاتهــا مــع الجمهــور والأطــراف المعنيــة.



خدمة بناء وإدارة السمعة المؤسسية

نعمل على بناء السمعة المؤسسية لعملائنا، ومراعاة أهم العناصر التي تسهم في نجاحهم وتحافظ على عملائهم؛ لأن السُّمعة المؤسسية هي الصورة الذهنية التي تتكوَّن لدى الفرد عن المنظمة، وهي الرأي العام الذي يُكوِّنه الجمهور حيال منظمة معينة.

ننظـر للسـمعة المؤسسـية على أنهـا قيمـة مُهمّـة في تحقيـق البقـاء والـنماء للمنظمـة، وتسـهم في جـذب مزيـدٍ مـن العـملاء الجـدد والتفـوُق على المنافـسين، وتسـاعد المنظمـة على اسـتقطاب عـددٍ كـبيرٍ مـن الكفـاءات البشريـة. ونعـتبر العلامـة التجاريـة أحـد أهـم العنـاصر المُكوِّنـة للسُمعة المؤسسـية للمنـظمات، ونعتنـي في بنـاء السـمعة المؤسسـية للمنظمات، ونعتنـي في بنـاء السـمعة المؤسسـية للمنظمـة بتعظيـم الثقـة التـي يمنحهـا المؤسسـية للمنظمـة بتعظيـم الثقـة مبـاشِرة المستهلكون لعلامتهـا التجاريـة؛ حيـث توجـد علاقـة مُبـاشِرة بين السُّـمعة المؤسسـية للمنظمـة وبين علامتهـا التجاريـة.

ونؤمــن بــأن بنــاء السُّــمعة المؤسســية المتميــزة للمنظمــة يُؤهّلهــا للحصــول علم مزيــدٍ مــن العــملاء والشركاء، وتحــسين السُّـمعة المؤسســية يتطلَّـب بنــاء علاقــات وثيقــة مــع وســائل الإعلام التقليديــة والرقميــة؛ لأن السُّــمعة المؤسســية المتميــزة للمنظمــة تُعــد أحــد أهــم العوامــل التــي تســهم بشــكل كــبير في نجاحهــا.

كما نقــوم بــإدارة الســمعة المؤسســية للمنظمــة، عبر كــثير مــن الجهــود والإستراتيجيــات قــصيرة وطويلــة المـد، وإعـداد مــوشِّر خــاصٌ بالمنظمــة يقيــس السُّــمعة المؤسســية لهــا ومــد، تحقيقهــا لأهدافهــا. مــع الإشــارة إلى أن الناطــق الإعلامــي باســم المؤسســة يــؤدي دوراً محوريــاً في الدفــاع عــن ســمعتها المؤسســية.



إستراتيجيات بناء سمعة المؤسسات

نُدرك أن سمعة الشركة يمكن أن تتحـول بمـرور الوقـت إلى رصيـد تسـويقي مهـمّ تُبْنَــ عليــه المكانــة الاجتماعيــة والاقتصاديــة للمؤسســة، ونتيجــة لذلـك، تجعــل الســمعة المؤسســية مــن الشركــة اسماً تجاريــاً بــارزاً في الســوق والمجتمــع. ونؤكــد أن الشركات والعلامــات التجاريــة ذات الســمعة الجيــدة دائمــاً مــا تكــون أكثر قيمـة وأكثر قـدرة على تحقيـق نتائج تنافسـية عاليـة في السـوق، وبالتـالي يمكنهـا تحقيـق قفــزات تنمويــة كـبيرة تجــاه أهدافهـا الإستراتيجيــة.



ومن أهم الإستراتيجيات التي نتبنًّاها في بناء وتعزيز سمعة العملاء

إعداد محتوى عالي الجودة عن المؤسسة

تتضمَّـن إستراتيجيــات بنــاء وتعزيــز الســمعة المؤسســية إعــداد محتــو من خــاص بالمؤسسـة تُقدِّمــه للجمهــور، وقــد يكــون الهـدف مــن هــذا المحتــو من زيــادة معـدَّلات التحويــل أو زيــادة المبيعــات أو زيــادة الزيــارات في حــال المواقــع والمتاجــر الإلكترونيــة وتطبيقــات الويــب.

ويُعدّ تعزيز السمعة المؤسسية من خلال التسويق بالمحتوى اليــوم واحــداً مــن أبــرز جوانــب التســويق الإلــكتروني وأكثرهــا حضــوراً بين المؤسســات والعلامــات التجاريــة على اختلافهــا؛ ولــذا نهتــم بالمحتــوى عــالي الجــودة، الــذي يُلامــس احتياجــات جمهــور عملائنــا، ويُحقِّق تطلعاتهــم مــن محتــوى المؤسسـة أو علامتــك التحاريــة.

وبحسب الإحصاءات، فإن 78% من المستهلكين يُفظِّلون معرفة الشركة أو العلامة التجارية من خلال المحتـوم عوضاً

عــن الإعلانــات المُبــاشِرة، كما أن 70% منهــم يؤمنــون بــأن المؤسســات التــي تُقــدِّم محتــوم متخصصــاً عــالي الجــودة أكثر تركيــزاً على جمهورهــا، وأكثر اهتمامــاً ببنــاء علاقــة قويــة مــع الزبائــن.

وكلَّما كان المحتـوى أكثر جـودة وقيمـة ويُقدِّم منفعـة حقيقية؛ تحسـنت نظـرة الجمهــور إلى العلامـة التجاريـة، وجعلتـه يُصنِّ فإن الشركــة بجــودة المحتــوى ذاتــه الــذي تُقدِّمــه. وبالتــالي، فــإن المحتــوى الجيــد يُظهـِــر للجمهــور مقــدار الــخبرة والمعرفــة اللــتين تمتلكــهما شركتــك في هــذا المجــال، وهــذا يجعــل الجمهــور واثقـاً بـأن تعاملــه مع علامتـك التجاريــة هــو تعامل مع خبراء، لذلــك في المــرة القادمــة التــي تضــع فيهــا إستراتيجيــة محتــوى خاصــة بشركتـك، خُــدْ باعتبــارك أنــك تبنــي سُـمعة الشركـة وصورتهــا في نظــر الجمهــور.



حثّ المؤسسة على امتلاك ميزة تنافسية

نعمــل على تحــسين سُــمعة عملائنــا مــن خلال حثّهــم على امــتلاك ميــزات تنافســية تمُيِّــز مؤسسـاتهم عــن المنافـسين مــن الشركات الأخــرى العاملــة ضمــن المجــال نفســه؛ بحيــث تجعــل العــملاء يختــارون علامتهــم التجاريـــة لــلشراء منهــا دون العلامــات التجاريـــة الأخــرى.

ونؤمن أنّ كل مؤسسة وشركة وعلامة تجارية عليها امتلاك ميزة تنافسية تمُيِّزها عن باقي ونؤمن أنّ كل مؤسسة وشركة وعلامة تجارية عليها امتلاك ميزة تنافسية تمُيِّزها عن باقي منافسيها، ونتيجةً لذلك؛ في حال قَرَّر العميل التَّخلي عن العلامة التجارية فلن يجد تلك الميزة لـدى الآخريـن.

ونقـوم في سـبيل بنـاء وتعزيــز السـمعة المؤسســية لعملائنــا بالتأكيـد على أنّ أهــمّ الأعمــدة التـــي تقــوم عليهــا إستراتيجيــة التســويق الجيــدة لسُــمعة المؤسســة هـــي امــتلاك الميــزات التنافسـية الحصريــة، والتــي يكــون مـن الصعـب على أيٍّ مـن المنافسين استنســاخها أو تقليدهـا.



إدارة علاقات عامَّة متميزة مع العملاء

تنطلق الشركة في بناء وتعزيـز السـمعة المؤسسـية لعملائها مـن فرضيَّة أن السـوق اليوم يُعـاني كثرةَ عـدد المؤسسـات، وتَعَـدُد المنتجـات وتَنَوُّعهـا، وتُخْمَـة المنافـسين والمنتجـات، وأنّ العـملاء يمتلكـون خيـارات عـدة لـلشراء والتعامـل مـع علامـات تجاريــة مختلفـة تتنافـس للحصـول على ثقـة الجمهـور، ومـن ثـمّ جذبـه إلى قائمـة عملائهـا.

لذلك تـر مى الشركـة ضرورة أن تتوقـف المؤسسـات عـن التعامـل مـع العـملاء مـن منطلـق شركـة وعميـل، والتوجُّ ه نحـو بنـاء علاقـات قويـة طويلـة الأمـد تمنـح العميـل شعوراً بأهميته على المستوى الشخصي ومكانتـه لـد مى العلامـة التجاريـة، وأن الشركـة تهتـم بالعميـل أكثر من مجـرد كونـه عمـيلاً تريـد الحصـول على أموالـه مقابـل مـا تُقدِّمـه مـن خدمـة أو مُنتَـج. ويسـاهـم هـذا الشـكل مـن العلاقـات في بنـاء سـمعة الشركـة لـد مى الجمهـور وتوسـعة قاعـدة عملائهـا، كما يسـاعد على تحـسين صـورة العلامـة التجاريـة كواحـدة مـن الجهـات التـي تبـذل جهـداً في تحـسين تجربـة المُسـتخدِم لديهـا وجعلـه أكثر رضـاً عـن الخدمـات أو المنتجـات المُقدَّمـة.



زيادة القيمة المضافة للعملاء

نعمل على تقديم قيمة مضافة للعميل، باعتبارها خطوة في تعزيز السمعة المؤسسية للمؤسسة، وتعزيـز برامـج ولاء العـملاء، وكل مـا يمكـن أن تتضمَّنـه تجربـة المسـتخدِم مـع العلامـة التجاريـة.

ونهتـم بدعـم القيمـة المضافـة للعـملاء؛ لكونهـا مهمـة في بنـاء السـمعة المؤسسـية للعـملاء، ففـي الوقـت الـذي تـكثر فيـه الخيـارات أمـام العـملاء والزبائـن ويزدحـم السـوق بالمنافسين؛ فـإن القيمـة الإضافيـة التـي تُقدِّمهـا لعملائـك -مـهما كانـت بسـيطة- تمنحهـم شـعوراً بالرضـا تجـاه الشركـة ومـا تُقدِّمـه. وإن العـملاء الـراضين أكثر ولاءً للعلامـة التجاريـة، والـولاء يعنـي مزيـداً مـن الانتشـار ومزيـداً مـن الأربـاح، وبالتـالي سُـمعة قويـة للشركـة، ولكـن ليـس مـن السـهل اسـتخدام هـذه الإستراتيجيـة مـن إستراتيجيـات بنـاء سـمعة الشركـة وتطبيقهـا بشـكلٍ صحيـحٍ لتحقيـق النتائـج المرجـوَّة؛ إذ يتطلَّـب الأمـر بَـذْل مزيـدٍ مـن الجهـود في بَحـْث ودراسـة السـوق والعـملاء والمسـتهلكين؛ لتحديـد الطـرق الأنسـب لتطبيقهـا.



تعزيز المسؤولية المجتمعية للمؤسسة

تنطلق الشركة في بناء وتعزيـز السمعة المؤسسية لعملائهـا من توجيههـم إلى القيـام بد ورهـم ومسـؤولياتهم المجتمعيـة في البيئـة المحيطـة بهـم؛ لأن سـمعة أيّ شركـة أو مؤسسـة أصبحـت تعتمـد على مـدى حضورهـا وحضـور اسـمها في المجتمـع الـذي تنشـط فيـه، لذلـك يمكـن للأنشطة المجتمعيـة التـي تسـاهم فيهـا الشركـة أن تكـون عـاملاً مـهما لترسـيخ صـورة إيجابيـة عـن الشركـة في أذهـان الجمهـور والعـملاء والمجتمـع ككل، كأن تقـوم العلامـة التجاريـة بالمسـاهمة بشـكلٍ مـا في الأنشـطة الاجتماعيـة، مثـل رعايـة حفـلٍ خيري، أو تقديـم تبرعـات للمؤسسـات الأهليـة، أو حتـى رعايـة فريـق ريـاضي مـحلي؛ وذلـك بغـضّ النظـر عـن طبيعـة نشـاطها التجـاري.

المساهمات المجتمعيـة مـن هـذا النـوع تُعـرِّز مـن حضـور العلامـة التجاريـة في المجتمـع المختمـع الخي تنشـط فيـه، كما تجعـل اسـم الشركـة أكثر حضـوراً في ذهـن الجمهـور والعـملاء وأكثر؛ فالمؤسسـات التـي تمتلـك حضـوراً اجتماعيـاً إيجابيـاً تمتلـك سُـمعة أفضـل مـن غيرهـا وتكـون أقـل عُرضـةً للتأثّر بالمخاطـر الماليـة التـي قـد يشـهدها الوسـط الـذي تشـتغل فيـه.



في النهاية

تــدرك نمـــاء الإعلاميــــق أن للعلامــة التجاريــة دَوْراً كــبيراً للغايــة في بِنــاء الســمعة المؤسسية للمنظمـة وصورتهــا المتميــزة للمنظمـة، ولهــا دَوْر اتصــالي لــه أثــر في بِنــاء الســمعة المؤسسية للمنظمـة وصورتهــا الذهنيـة، وأن وســائل الإعلام تلعـب دَوْراً مـهماً في تكويــن الســمعة المؤسســية والصــورة الذهنية لأيّ منظمــة؛ لأن التــأثير الــذي تُحْدِثــه الدعايــة الإعلاميــة على الســمعة المؤسســية تــأثير مبــاشر وواضــح.

كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي تـأثيراً كـبيراً على السـمعة المؤسسية للمنـظمات سـلباً أو إيجاباً؛ ولذلك يجب أن تلتفت المنظمة إلى أهمية حماية السـمعة المؤسسية إعلامياً، لا سيَّما عبر وسـائل التواصـل الاجتماعـي؛ لأن السـمعة المؤسسية السـيئة مـن الأزمـات الخـطيرة التـي تعـاني منهـا المنـظمات، والتعامـل معهـا يجـب أن يكـون بحـذر شـديد.

لذلك نحـن نسـتخدم أكثر مـن إستراتيجيـة مـن أجـل بِنـاء وتعزيــز السـمعة المؤسسـية لعملائنــا؛ وتُركِّــز فِــرَق التســويق لدينــا على هــذا الجانــب بشــكلٍ كــبيرٍ، ونوجِّــه عملاءنــا إلى تخصيــص جــزء مـن المــوارد والجهــود والأنشـطة التســويقية المبذولــة لبِنـاء الســمعة وزيــادة الوعــي بالعلامــة التجاريــة، انطلاقــاً مــن أهميــة سـمعة المؤسسـة ودَوْرهــا في زيــادة الوعــي بعلامتهــا التجاريــة، وأنهــا تتجـاوز مجـرَّد الشـعار والصـورة البصريــة للعلامــة التجاريــة إلى مــا هــو أبعــد مــن ذلـك بكــثير.

